

أوكرانيا: لم نعد نسيطر سوى على ثلث مدينة باخموت





أكدت أوكرانيا أنها لم تعد تسيطر سوى على ثلث باخموت، لكنها أعربت عن يقينها من ضعف الجيش الروسي الأمر الذي سيسمح بهزيمته في الهجوم المضاد الذي يخطط له بانتظار تسلم أسلحة جديدة غربية، وتعهد الرئيس الأوكراني «بـهزيمة» الشر الروسي.

ثلث باخموت فقط

أعلن مستشار الرئاسة الأوكرانية سيرغي ليشتشينكو، أن كييف لم تعد تسيطر سوى على ثلث مدينة باخموت في شرق أوكرانيا. وقال خلال مؤتمر صحفي بثه حساب الرئاسة على تلغرام أن «أوكرانيا تسيطر على ثلث باخموت، كما أكد «المراقبون الدوليون».

لكنه نفى أن تكون القوات الروسية تحاصر المدينة مثلما سبق أن أكد مسؤول محلي موال لروسيا. وأكد قائد مجموعة فاغنر العسكرية الروسية في 20 مارس/آذار أن عناصره الذين يقاتلون في الصفوف الأمامية في هذه المعركة يسيطرون على «حوالي 70 في المئة» من باخموت. وأعلن «معهد دراسة الحرب» الأمريكي الأربعاء أن القوات الروسية تسيطر على «حوالي 65%» من باخموت.

الهجوم المضاد

من جهته، يقول الجيش الأوكراني أنه «ثبت» الوضع ميدانياً ويعتزم «قريباً جداً اغتنام» الإنهاك الروسي لشن هجوم مضاد بعد تكامل وصول الأسلحة الهجومية والثقيلة التي وعدت الولايات المتحدة والغرب تزويد كييف بها.

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن بضع عشرات من الجنود الأوكرانيين كانوا يتلقون تدريباً في الولايات المتحدة منذ بداية يناير/كانون الثاني على كيفية استخدام وصيانة نظام باتريوت للدفاع الجوي، أنهوا هذا التدريب

وعادوا إلى أوروبا. وكانت الحكومة الأمريكية أعلنت نهاية 2022 تسليم كييف هذا النظام المتطور من صواريخ أرض-جو، علماً بأن أوكرانيا كانت تطالب به منذ وقت طويل لاحتواء الهجمات الروسية

وقف الشر

وعد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بإنزال الهزيمة «بالشر الروسي» في الذكرى الأولى لانسحاب القوات الروسية من بوتشا، وقال إن بلاده «لن تتسامح» مع مرتكبي المجازر التي وقعت في هذه المدينة. وقال زيلينسكي أمام رؤساء الوزراء الكرواتي أندريه بليנקوفيتش والسلوفاكي إدوارد هيجر والسلوفيني روبرت غولوب ورئيسة مولدافيا مايا «ساندو» سننتصر بالتأكيد وسنهزم الشر الروسي هنا في أوكرانيا ولن يكون قادراً على النهوض مرة أخرى

مقتل 440 جندياً

قالت وزارة الدفاع الروسية إن الجيش الأوكراني خسر خلال أربع وعشرين ساعة 440 جندياً علاوة على تدمير مستودع للوقود في منطقة خيرسون. وأوضحت الوزارة أن القوات الروسية في منطقة العملية الخاصة في أوكرانيا قتلت 440 جندياً في جبهات كوبيانسك وكراسنوليمان ودونيتسك وجنوب دونيتسك وزابوريجيا وخيرسون، إلى جانب تدمير مدافع هاوتزر ذاتية الحركة من طرز مختلفة ومدافع ومركبات قتالية ونقاط تركز الأفراد والمعدات العسكرية، واستهدفت (بإصابات مباشرة 74 وحدة مدفعية في مواقع إطلاق النيران في 76 مقاطعة). (وكالات)